ـــــــــد قتلة الأطباء بصعدة

ـــــاث الإرهاب

أحزاب التحالف الوطني:

على الأجهزة المختصة تعقب الجناة وتقديمهم للعدالة

■ دانت أحـــزاب التـــحـــالف الوطني الديمقراطي واستنكرت بشدة هذه الجريمة الشنعاء . وقال بيان صادر عن المجلس الأعلى لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي اليوم : تلقينا بأسف بالغ نبأ الجريمة الإرهابية البشعة التي أقدمت عليها عناصر إرهابية مجرمة قامت باختطاف وقتل تسعة أجانب يقومون بتقديم الخدمات الإنسانية لأبناء صعدة . وأكدت احزاب التحالف الوطني في بيانها أن هذا الفعل الاجرامي والارهابي الشنيع لا يمت بأية صلة لعادات وتقاليد وقيم شعبنا اليمني الأصيلة وسلوكياته وأخلاقه القويمة، ويتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وترفضه كل الأديان السماوية والأعراف الانسانية. وأشارت إلى أن هذه الجريمة تندرج في اطار المؤامرات والمخططات العدوانية الخارجية ضد الوطن وأمنه واستقراره وتنميته وازدهاره وتسيئ لسمعة اليمن وعلاقاته الطيبة بالمجتمع الدولي.. مجددة التأكيد أن اليمن سيظل دائماً وأبداً واحة أمن واستقرار وسلام ومهبط ترحاب ومحبة لكل اشقائه واصدقائه ومحبيه.

ودعت أحزاب التحالف الاجهزة الأمنية والسلطات المحلية بمحافظة صعدة إلى تحمل مسئولياتها والقيام بواجبها في تعقب العناصر الارهابية والتخريبية وضبطها وتقديمهم للعدالة لينالوا عقوبة تصرفاتهم الاجرامية وليكونوا عامل ردع لكل من تسول له نفسه الإضرار بأمن واستقرار وتنمية الوطن.

منظمة دار السلام :جريمة صعدة انعكاس للعقلية الانتقامية المفلسة من الدين والقيم

■ دانت منظمة دار السلام لمكافحة الثار والعنف بشدة جريمة اختطاف وقتل ثلاث نساء من الفريق الطبي الأجنبي العامل في المستشفى الجمهوري بمحافظة صعدة، وقالت إن هذه الجريمة البشعة مخالفة لقيم الإسلام والأعراف القبلية الحميدة، الديانات والقوانين الإنسانية.

وقال بيان للمنظمة: ومثل هذه الجريمة البشعة تعد سابقة خطيرة تسيئ لليمن والعرف القبلي والدين الإسلامي كما تقوض الأمن والسلام والتنمية الشاملة في اليمن وتعكس العقلية الانتقامية المفلسة من كل القيم والديانات.

وقال البيان :إن المنظمة وهي تدين هذا العمل الإجرامي الجبان تناشد الحكومة والمجتمع اليمني بمختلف شرائحه من مشايخ القبائل والعلماء والنخب المثقفة والتنظيمات السياسية للقيام بواجبهم الوطني في التصدي لهذه الظاهرة الإجرامية النوعية بحزم.

وأضاف: كما نناشد علماء الدين والنخب المثقفة للدفاع عن الدين الإسلامي واليمن والإنسانية من خلال التوضيح للمجتمع بأن مرتكبي هذه الجريمة يمثلون خوارج العصر.والتأكيد على ضرورة التكاتف لاجتثاث منابعهم ومنظريهم ومن يقف خلفهم.□

الجبهة الوطنية تستنكر حادث صعدة وتطالب باستئصال «الحوثية»

■ عبر حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية عن ادانته واستنكاره الشديدين لنبأ مقتل ثلاث نساء من أجانب كانوا ضمن تسعة تم اختطافهم الجمعة من قبل العصابات الإرهابية الحوثية.

واعتبرت الجبهة الوطنية الديمقراطية الحادث الجبان حلقة من حلقات مخططات التآمرات العدائية ضد الوطن ويكشف مدى ما وصل إليه حقد العصابات الإرهابية الحوثية ومن يقف وراءها.

وطالبت الامانة العامة للجبهة الوطنية الديمقراطية الدولة بالتعامل مع هذه العصابات بأسلوب جديد بما يضمن استئصال شرورها بعد أن استنفد معها كل الوسائل السلمية وأثبتت أنها معادية للسلام ولا تتعايش معه وترفض الانتماء للهوية اليمنية للشيطان.□

مكتب الثقافة: يا لها من جريمة نكراء

■ أكد مكتب الثقافة بمحافظة إب أن العمل الاجرامي والارهابي الذي ذهب ضحيته طبيبتان ألمانيتان ومدرسة كورية الى جانب استمرار اختطاف ستة آخرين- أكد أنه قد هز وجدان ومشاعر أبناء اليمن الذين يرفضون كل الرفض الاساءة والمساس بحياة القادمين الى اليمن باعتبارهم ضيوفاً مؤمنة حياتهم وفق عقود واتفاقات سياسية وأخلاقية لا يحق لكائن من كان الاعتداء عليها أو تجاوزها.

وقال مكتب الثقافة بإب: إن هذه الجريمة النكراء المتمثلة في اختطاف وقتل الاجانب تمت على أيدي عصابة ضالة لا تمتلك أية صفات دينية أو انسانية ولا تمت بصلة للقيم والسلوكيات اليمنية الأصيلة التي تعطي ضيوف اليمن كامل الحفاوة والحماية والكرم فكيف بهؤلاء الذين وفدوا الى اليمن لتقديم خدماتهم الانسانية الجليلة من خلال عملهم في المستشفى الجمهوري بمحافظة صعدة.□

مؤسسة «عاد» تدين الجريمة وتطالب بتوعية الشباب

■ دانت مؤسسة «عاد» الثقافية السياحية الاجتماعية الجريمة الشنعاء التي تعرض لها الأطباء الاجانب في محافظة صعدة.

ووصفت المؤسسة في بيان تلقت «الميثاق» نسخة منه هذه الجريمة بأنها ليست من طباع شعبنا، وطالبت المؤسسة منظمات المجتمع المدني بضرورة توعية أبناء المجتمع وخصوصاً شريحة الشباب للتصدي لمثل هذه العناصر الدخيلة وأفكارها التخريبية والتي ستلقى حتماً عقابها العادل في الدنيا والآخرة.

وقدمت مؤسسة «عاد» خالص العزاء والمواساة لأسر الضحايا والشعبين الصديقين الألماني والكوري.□

مجلس الشورى يحذر من خطورة توجُّه الإرهابيين

■ دان مجلس الشورى بشدة جريمة اختطاف تسعة أجانب وقتل ثلاث نساء منهم، ووصفها بالجريمة الإرهابية الأبشع والحلقة الأخطر في سلسلة الجرائم الإرهابية التي تستهدف اليمن ونظامه الديمقراطي وعلاقاته الدولية.

وقال البيان الذي صدر عن المجلس "لقد أضاف المجرمون الإرهابيون إلى قائمة أهدافهم هذه المرة مستأمنين أطفالاً ونساء ورجالاً يقومون بتأدية خدمات طبية وإنسانية جليلة". وأضاف البيان "وما ذلك إلا برهان واضح على حجم الحقد الذي تكنه العناصر الإرهابية لليمن وعلى حالة اليأس التي تستحكم بهذه العناصر، بعد أن تبين لها أن اليمن أكبر من مخططاتها وأقوى من كل المؤامرات التي تحاك ضده". ونبه بيان إلى خطورة هذا المنحى في النشاطات الإرهابية، داعيا الى اصطفاف وطني لمواجهة الإرهاب وكل أشكال الاستهداف الموجهة ضد الوطن ومصالح شعبه وضد تطلعاته إلى حياة آمنة، مستقرة، ومزدهرة.

وعبر البيان عن ثقة المجلس بأن اليمن في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، قادر بعون الله تعالى على تجاوز هذه المؤامرات والتداعيات، وأن النجاح سيكون حليفه كما كان حليفه في كل المنعطفات الصعبة التي مرت بها البلاد خلال الفترة الماضية.

كما عبر عن الثقة بقدرة الأجهزة الأمنية على القيام بواجبها في ملاحقة العناصر الإرهابية التي قامت بتنفيذ هذا الاعتداء الإرهابي السافر والجبان، وتقديمها إلى العدالة، ومواجهة المصير الذي تستحقه.□

مؤتمر صعدة يدين اختطاف وقتل الأطباء الأجانب

■ عبر المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صعدة بكافة تكويناته القيادية والقاعدية عن شجبه واستنكاره لحادث اختطاف وقتل فريق العمل الطبي الانساني العامل بالمستشفى الجمهوري بالمحافظة الذين تعرضوا لحادث الاختطاف والقتل من قبل عناصر خارجة على النظام والقانون تسعى لاثارة الفتن والاساءة للوطن.

وقال البيان: ان هذا العمل الاجرامي البشع والجبان الذي يتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ومع عاداتنا وتقاليدنا والغريب على ابناء المحافظة لايقدم على ارتكابه الا اصحاب النفوس المريضة التي نزعت منها كل قيم الانسانية من الارهابيين القتلة.

واهاب البيان بقيادة المحافظة والاجهزة الأمنية سرعة البحث على من تبقى من المخطوفين والتعامل بقوة مع مرتكبي هذا الحادث الاجرامي البشع.□

نقابة الاطباء:

التصدي للإرهابيين واجب وطني

■ استنكرت نقابة الاطباء اليمنيين الجريمة البشعة التي حدثت في صعدة والتي ادت الى مقتل الممرضتين الالمانيتين والمدرسة الكورية واستمرار اختطاف الستة الآخرين الذين مازالوا محتجزين لدى العصابة المجرمة.

وقال بيان صادر عن النقابة ان هذه الجريمة وقبلها جريمة الاختطاف البشعة للاطباء واسرهم الذين يعملون في مستشفى السلام بصعدة تتنافى مع كل الاخلاق والقيم والتي ماكان يمكن لها ان تتم لولم يلقَ هؤلاء المجرمون دعماً من قبل قوى داخلية وخارجية تتآمر على الوطن وامنه واستقراره ووحدته وتوجهاته الديمقراطية.

واضاف البيان: ان جميع عمليات التقطع التي يمارسها البعض تصب في هذا الاتجاه وان من يمارسها مهما كانت الذرائع التي يسوقها هو ممن يعمل على تقويض الأمن والاستقرار الوطنيين.

واشار البيان بأنه يجب علينا ان لانكتفي بالادانة بل علينا مطالبة الدولة وكافة اجهزتها بسرعة القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة لينالوا الجزاء العادل لما اقترفته ايديهم الآثمة، وكذا اتخاذ التدابير اللازمة لعدم تكرار مثل هذا العمل.

كما طالب البيان ابناء صعدة بمختلف شرائحهم بالوقوف صفاً واحداً ضد هذه العناصر التي تحاول الاساءة لتاريخ ابنائها المشرف.□

جالية اليمن بشرق السعودية تدين خطف وقتل الأجانب

دانت الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية اختطاف الفريق الطبي الأجنبي المكون من تسعة أشخاص وقتل ثلاث نساء منهم في محافظة صعدة .

وقال بيان صادر عن الجالية: إن أبناء الجالية يستنكرون جريمة خطف ضيوف اليمن وقتل بعضهم في جريمة شنعاء اهتزّ لها عرش الرحمن من هولها وبشاعة جرمها،وإننا نؤكد بأن هؤلاء الذين يقومون بقطع الطريق وإخافة السبيل وإقلاق الأمن والسكينه العامة لا يمثلون الشعب اليمني وما يمتلكه من موروث أخلاقي وقيم إسلامية عالية.

وأضاف البيان :والجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية وهي تعبر عن إدانتها واستنكارها لتلك العمليات الإرهابية فإنها تدعو الأجهزة الأمنية القبض على الجناة والضرب بيد من حديد لكل من يسعون في الأرض فساداً ويحاولون العبث بأمن واستقرار وسكينة المجتمع اليمني .

ودعت الجالية كل أبناء الشعب اليمني و قوى الخير والسلام والبناء والحرية والديمقراطية وفي مقدمتهم مشايخ وقبائل ومنظمات المجتمع المدني إلى مساعدة الدولة في الكشف عن هذه العصابات الإجرامية وإبلاغ أجهزة الدولة عن أية معلومات من شأنها الإسهام في وقوع العمليات الإرهابية التي تسيئ لسمعة اليمن وتضر باقتصاده الوطني.□

مؤسسة وطن :جريمة صعدة تستهدف الاقتصاد الوطني

■ دانت مؤسسة وطن لتعميق الولاء الوطني جريمة القتل البشعة التي ارتكبت من قبل العناصر المتمردة الإرهابية بحق الممرضتين الألمانيتين والمدرسة الكورية في محافظة صعدة الأسبوع الماضي. وطالبت المؤسسة المدنية المؤسسات الأمنية اتخاذ الإجراءات الصارمة المكفولة لها بموجب الدستور والقانون في حماية أمن المجتمع والمستأمنين وممتلكات الدولة والمواطنين وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا ما يستحقونه جراء أفعالهم التخريبية الإرهابية. وقالت في بلاغ صادر عنها: إن فكر الإرهاب وسلوكه البشع المتعصب لدى هذه الفئة الضالة لايخدم سوى أعداء الإسلام، مشيرة الى ان الحادثة النكراء تستهدف وبشكل رئيسي الاقتصاد الوطني وضرب المناخات الاستثمارية والسياحية تشويه سمعة اليمن.□

القطاع الخاص يدين اختطاف الأجانب وقتل ثلاث نساء بصعدة..

■ دان ممثلو القطاع الخاص في اليمن في اجتماع لهم ضم مجالس ادارة الغرف واتحادها العام والجمعيات والاتحادات الانتاجية الفرعية بمقر غرفة أمانة العاصمة بصنعاء الحادث الاجرامي الجبان الذي وقع في محافظة صعدة والمتمثل بخطف تسعة من الكوادر الطبية الاجنبية التي جاءت الى اليمن لتقديم خدمات انسانية وقتل ثلاث نساء منهم، مؤكدين أن هذا الحادث يتعارض مع قيم وأخلاقيات شعبنا اليمني وأحكام الشريعة الاسلامية السمحاء والمبادئ الانسانية، وأكد ممثلو القطاع الخاص انهم يقفون مع المشروع الحضاري المتمثل في وحدة اليمن.□

جريمة قذرة

محمد أنعم

■ هناك شيطان ينفخ في شرر الحوادث بفم ممتلئ بالبترول.. فتتحول في لحظات الأفعال -التي نخالها بسيطة وتثير أحياناً السخرية- الى نيران مشتعلة تثير الهلع والخوف لدى الناس.. فحوادث الاختطافات بدأت أشبه بعمل بهلواني مثير للضحك، لكن سرعان ما تولدت منه عصابات قطاع الطرق والمخربين في صعدة وبعض مديريات لحج والضالع.. وكلها أعمال ارهابية ظهرت وهي تحمل معطفاً أبيض ناعماً، وعيوناً متباكية وأصواتاً متحشرجة.. كلها كانت تكبر سريعاً وتتوالد وتزداد انتشاراً في جسد الوطن كخلايا سرطانية.. تارةً تطالب بالتجنيد.. وأخرى بالتوظيف.. ثم باسم المواطنة المتساوية و.. و.. الخ.. وأخيراً ها نحن نقف أمام مشهد ارهابي دام له نهاية واحدة.. لا يتوقف نزيف الدم بقتل الأجانب من ضيوف اليمن وإنما أيضاً النزيف الأشد وحشية وقسوة تلك الضربات الموجعة التي تلحق باقتصادنا في استهداف موجه ضد المواطنين وجعلهم يعيشون - جراء هذه الأعمال الارهابية- حياة ضنكا ويتجرعون المزيد من غصص الفاقة وشظف العيش.

ورغم أن ظاهرة الاختطافات أعمال مجرمة شرعاً، إلاّ أنه تم لي القانون وبل وصلبه في أدراج الاهمال في محاولة للقضاء على هذه الظاهرة بطرق أخرى، بيد أن ذلك لم يحقق شيئاً.. وبعد جريمة وادي نشور أصبحت البلاد والشعب في مواجهة هذا العدو المتوحش الذي لا يكتفي بقتل البشر وإنما الاقتصاد والتنمية ومحاولة فرض قطيعة دولية على البلاد.

اليوم لابد أن ندافع بحق وحقيقة عن مصالح شعبنا.. لابد أن نحمي اقتصادنا.. ونحافظ على سمعة ومكانة بلادنا والصفات والأخلاق العظيمة لشعبنا.. فنحن الذين شرفنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «أتاكم أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدةً.. الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية».. وهنا يكفينا فخراً أن نموت دفاعاً عن هذا الشرف العظيم، ولا نسمح لمن يريد أن يفتري على رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» ويحاول أن يقدمنا للعالم كإرهابيين وقتلة متوحشين.

- لقد آن الأوان لندرك أن ثمن الوساطات كان باهظاً سواءً في أعمال الاختطافات أو مع المخربين بصعدة أو مع قطاع الطرق من أذيال عملاء الاستعمار.. لأن كل عملية وساطة كانت أشبه بمعامل أنتجت فيروسات تقف وراء كل هذه الاعمال الارهابية التي تهز وجدان الشعب.

نعم لقد تم افتداء حياة العديد من المخطوفين بالمال وتم إيثار حياة ضيوف شعبنا على كرامة وأخلاق الانسان اليمني واقتصادنا الوطني، ومضت سنوات ولم يقل أحد للحكومة «أفٍ».. لكن بعد جريمة وادي نشور نقول: أزف الوقت لوقف الآثار الكارثية لظاهرة الاختطافات على بلادنا واقتصادنا ووقف التعامل معها ببراءة وعفوية -كما في السابق- لأنها أصبحت واحدة من الجبهات القذرة التي تخاض ضد الوحدة، خصوصاً وأن نشاط دعاة الانفصال والمخربين تزامن مع بشاعة جريمة الاختطاف الأخيرة وهذا يؤكد أن الارهاب يعمل في خندق واحد، ويسعى لتنفيذ اجندة تآمرية مشتركة ضد بلادنا بشكل واضح.. وما لجوء الإرهابيين لتبرير جرائمهم بمطالب حقوقية بين فترة وأخرى إلاّ خداع وغدر لتضليل الرأي العام بعد أن عجزوا عن تنفيذ تآمرهم بالقوة في السابق.

ولا يفوتنا هنا التذكير أن البيض وتياراً في الاشتراكي كان لهم قصص مع الاختطافات في صراعاتهم السياسية ، وأشهرها تلك التي جرى تنفيذها في بيروت.□